
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾

وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾

وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

مقاصد سورة الكافرون


109
الكافرون
1
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
2
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
3
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
4
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ
5
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
6
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ
مسجد الرحمة
المرجع - تبسة

تفسير سورة الكافرون

أي: قل للكافرين معلنا ومصرحًا

{لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ} أي: تبرأ مما كانوا

يعبدون من دون اللّه، ظاهرًا وباطنًا.

{وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ} لعدم إخلاصكم

في عبادته ، فعبادتكم له المقترنة بالشرك

لا تسمى عبادة، ثم كرر ذلك ليدل الأول

على عدم وجود الفعل، والثاني على أن ذلك

قد صار وصفًا لازمًا.

ولهذا ميز بين الفريقين، وفصل بين

الطائفتين، فقال: {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}

كما قال تعالى: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ}

{أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ}.

تيسير الكريم الرحمن - عبد الرحمن السعدي

السور القواقل

خمس

5



سُورَةُ الجِنّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ
وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ

أسماء سورة الكافرون

- تسمى أيضاً سورة:
- البراءة من الشرك
- العبادة
- الإخلاص
- المنابذة
- المقشقشة (المبرئة من الشرك)

سورة المُقَشْقِشَة

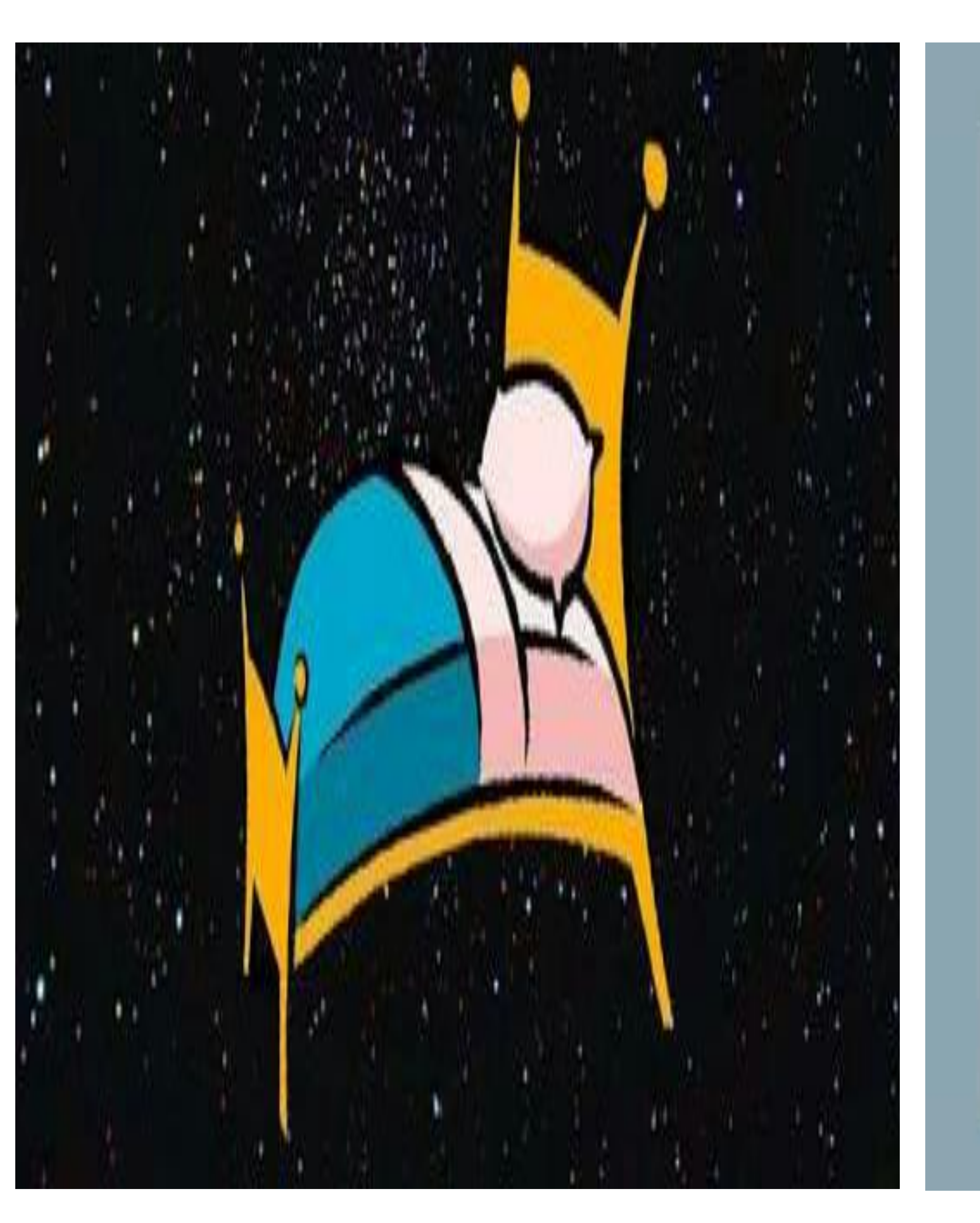
تسمى سورة الكافرون بالمُقَشْقِشَة لأنها تُقَشْقِش، اي تُبْرِئ مِن النفاق، ويشترك معها في هذا الاسم سُوَر: التوبة، والفلق، والناس.

سبب نزولها: أنَّ جماعة من زعماء المشركين أتوا إلى النبي ﷺ فقالوا له: هَلُمَّ فلنعبدْ إلهك مدة، وأنت تعبد آلهتنا مدة، فيحصل بذلك الصلح بيننا وبينك، فنزلتْ هذه السورة.

سِر التكرار فيها: {لا أَعْبُدُ ما تَعبدونَ . ولا أَنتُمْ عابِدونَ مَا أَعْبُدُ}، اي الآن.

{ولا أنَا عابِدٌ ماَ عَبَدتُّمْ . ولا أَنتم عابدونَ مَا أَعْبُدُ}، اي في المستقبل.

فضائل سورة الكافرون



عن نوفل الأشجعي رضي الله عنه أنه أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي
قال اقرأ:

(قُلْ يَا أُيُّهَا الكَافِرُونَ)

فَإِنَّها براءة مِنَ الشركِ

رواه أبو داود والترمذي

قال صلى الله عليه وسلم

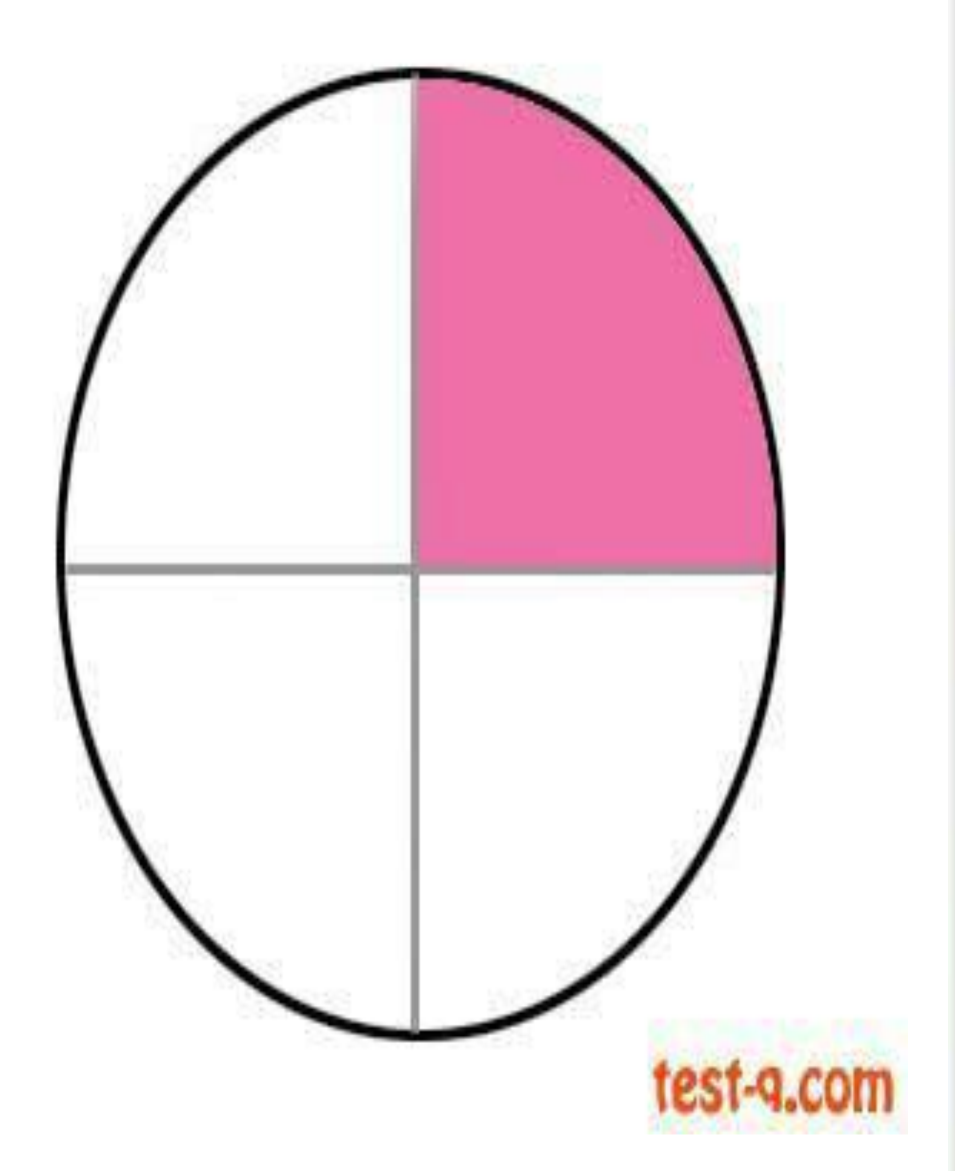
اذا اعذت مضجعك من الليل فاقرأ

قل يا ايها الكافرون ثم نم على ختمها

فانها براءة من الشرك

عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنَوْفَلٍ : " اقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ ".

رواه أبو داود وصححه الألباني



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) .

(السلسلة الصحيحة)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ قَرَأَ (إِذَا زُلْزِلَتِ) عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) عُدِلَتْ لَهُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ ". رواه الترمذي وحسنه الألباني دون فضل إذا زلزلت



عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَدَغَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ : "لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدَعُ الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي، اقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ". ثم دعا بماء وملح، وجعل يمسح عليها ويقرأ بـ {قل يأيها الكافرون} ، و {قل أعوذ برب الفلق} ، و {قل أعوذ برب الناس} أخرجه ابن ماجه والطبراني وصححه الألباني

المواطن التي تقرن فيها سورة الكافرون بسورة الإخلاص

سورتي الإخلاص: الكافرون والصمد

سورة الكافرون

- توحيد العبادة
- فيها التوحيد القصدي العملي (لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ)
- من فضائلها أنها تعدل ربع القرآن

سورة الصمد

- توحيد الربوبية والأسماء والصفات
- فيها التوحيد القولي العلمي
- من فضائلها أنها تعدل ثلث القرآن

- تسميان سورتي الإخلاص.
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما في ركعتي الفجر وسنة الطواف وسنة المغرب.
- كلاهما يقرّ بأن الله رب كل شيء



رغيبة الفجر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } وَ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }.رواه مسلم

سنة المغرب البعدية

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍأَنَّهُ قَالَ : مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِـ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . رواه الترمذي وصححه الألباني.

ركعة الوتر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ { سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } وَ { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ }. وَ { قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ }. فِي رَكْعَةٍ رَكْعَةٍ. رواه الترمذي وصححه الألباني

ركعتا الطواف

عن جابر رضي الله عنه :.... ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَرَأَ { وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى }، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ). رواه مسلم


سورة الكافرون تقوى ملكة الحفظ لوجود
المتشابه فيها


ما اسم الصحابي الذي خلط في سورة الكافرون بسبب الخمر
؟
حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْف فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي الْمَغْرِب، فَقَرَأَ : { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ : { لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ }.رواه أبو داود وصححه البوصيري والألباني

نداء الكفار لم يرد إلا في موضعين أحدهما في الآخرة والآخر في مقام البراءة من الكفار

Surah at-Tahrim (The Prohibition)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ





يا أيها الذين آمنوا
ذكرت في 89 موطنا في القرآن الكريم

الله يربينا بتنزيه ألسنتنا
عن التكفير إلا بضوابط


خطورة تكفير المسلم
تكفير المسلم لأخيه المسلم ينقض الولاء

هو كافر

هو عدو الله

أنت كفرت

قال صلى الله عليه وسلم

أيما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ، إن كان كما قال ، وإلا رجعت عليه

صحيح مسلم

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

وَمَــن لَـعَــنَ مُــؤْمِـنًــا فَهُوَ كَقَتْلِهِ وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَـهُـوَ كَـقَـتْـلِهِ

رواه البخاري





حرمة دم المسلم

روى عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الكعبة :

ما أطيبك وما أطيب ريحك ، ما أعظمك وما أعظم حرمتك ،

والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم حرمة منك ،





قال الألباني : صحيح لغيره

المرجع : باحث الدرر السنية

ناصر العجاجي
@altseii22

قال ابن تيمية

وأئمة المسلمين أهل المذاهب الأربعة "
وغيرهم - مع جميع
الصحابة والتابعين لهم بإحسان - متفقون
على أن المؤمن لا يكفر
بمجرد الذنب ". انتهى من "مجموع الفتاوى

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

يجب الاحتراز من تكفير المسلمين بالذنوب والخطايا، فإنه أول بدعة ظهرت في الإسلام، فكفر أهلها المسلمين، واستحلوا دماءهم وأموالهم، وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام أحاديث صحيحة في ذمهم، والأمر بقتالهم .

الفرقان 243:

قال القرطبي رحمه الله :

(باب التكفير باب خطير، أقدم عليه كثير من الناس فسقطوا، وتوقف فيه الفحول فسلموا، ولا نعدل بالسلامة شيئًا)

المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم

التأويل

الإكراه

موانع التكفير

الجهل

العجز



من موانع التكفير

الإكراه فإذا أكره على الكفر وقلبه مطمئناً بالإيمان لم يحكم بكفره لوجود مانع وهو الإكراه قال تعالى((مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ))

أيضاً من موانع التكفير أن يغلق على المرء قصده فلا يدري ما يقول لشدة الحزن أو الفرح أو الخوف عن أنس بن مالك، - وهو عمه - قال قال رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم :

" لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك . أخطأ من شدة الفرح "

سورة الكافرون تربي على عقيدة الولاء والبراء

الولاء والبراء

الولاء والبراء معناه محبة المؤمنين وموالاتهم، وبغض الكافرين ومعاداتهم، والبراءة منهم ومن دينهم، هذا هو الولاء والبراء كما قال الله سبحانه في سورة الممتحنة: " قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ " الآية.

وليس معنى بغضهم وعداوتهم أن تظلمهم أو تتعدى عليهم إذا لم يكونوا محاربين، وإنما معناه أن تبغضهم في قلبك وتعاديهم بقلبك، ولا يكونوا أصحابا لك، لكن لا تؤذيهم ولا تضرهم ولا تظلمهم، فإذا سلموا ترد عليهم السلام وتنصحهم وتوجههم إلى الخير، كما قال الله عز وجل: " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ " الآية.

وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى وهكذا غيرهم من الكفار الذين لهم أمان أو عهد أو ذمة، لكن من ظلم منهم يجازى على ظلمه، وإلا فالمشروع للمؤمن الجدال بالتي هي أحسن مع المسلمين والكفار مع بغضهم في الله للآية الكريمة السابقة، ولقوله سبحانه: " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " ، فلا يتعدى عليهم ولا يظلمهم مع بغضهم ومعاداتهم في الله. ويشرع له أن يدعوهم إلى الله، ويعلمهم ويرشدهم إلى الحق لعل الله يهديهم بأسبابه إلى طريق الصواب، ولا مانع من الصدقة عليهم والإحسان إليهم لقول الله عز وجل: " لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ " ، ولما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن تصل أمها وهي كافرة في حال الهدنة التي وقعت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة على الحديبية.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

أقسام مظاهرة الكفار على المسلمين :

١- مظاهرتهم ومعاونتهم على المسلمين مع محبة ماهم عليه من كفر وضلال فهذا «كفر أكبر» .

٢-أن يعاونهم على المسلمين لا مختاراً وهو لا يحبهم بل مكره بسبب إقامته بينهم فهذا عليه وعيد شديد.

٣-من يعين الكفار على المسلمين وهو مختار وغير مكره مع بغضه لدينهم فهو فاعل لكبيرة .

٤-من يعين الكفار على الكفار الذين لهم عهد فهذا حرام .

٥- مودة الكفار ومحبتهم من غير إعانة لهم منهي عنه ونُفي عن صاحبه الإيمان.

المرجع/شرح النواقض للفوزان

i_raqii



بسم الله الرحمن الرحيم

حكم موالاة الكفار



س: ما هي الموالاة المنهي عنها شرعا؟

ج: محبة الكفار وإعانتهم على باطلهم، واتخاذهم أصحابا وأخدانا ونحو ذلك من كبائر الذنوب، ومن وسائل الكفر بالله
فإن نصرهم على المسلمين وساعدهم ضد المسلمين، فهذا هو التولي، وهو من أنواع الردة عن الإسلام؛ لقول الله سبحانه: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " .
وقال سبحانه: " لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ " الآية. وقال عز وجل: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ " . والله ولي التوفيق.

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم السفر والإقامة في بلاد الكفار

لا يجوز السفر إلى بلاد الكفر إلا بشروط ثلاث .
الشرط الأول : أن يكون عنده علم يدفع به الشبهات .
الشرط الثاني : أن يكون عنده دين يمنعه من الشهوات .
الشرط الثالث : أن يكون محتاجا إلى ذلك مثل أن يكون مريضا أو يكون محتاجا إلى علم لا يوجد في بلاد الإسلام تخصص فيه فيذهب إلى هناك . أو يكون الإنسان محتاجا إلى تجارة . يذهب ويتاجر ويرجع . المهم أن يكون هناك حاجة . ولهذا أرى أن الذين يسافرون إلى بلد الكفر من أجل السياحة فقط أرى أنهم آثمون . وأن كل قرش يصرفونه لهذا السفر فأنه حرام عليهم وإضاعة لمالهم وسيحاسبون عنه يوم القيامة .

الشيخ ابن عثيمين ، شرح رياض الصالحين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين

رواه أبو داود وصححه الألباني

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾

سبب نزول هذه السورة :
أن الكفار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يعبد آلهتهم سنة .
ويعبدوا إلهه سنة .
فأمره الله أن يقول لهم :
﴿ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾

سورة الكافرون
كتاب : زبدة التفسير



قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

قل -أيها الرسول-
للذين كفروا بالله ورسوله:
يا أيها الكافرون بالله.

الكفر في اللغة ستر النعمة وأصله الكفر ـ بالفتح ـ أي: الستر. ومنه قيل للزراع والليل: كافِرٌ. قال تعالى: (كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ [الحديد:20]. وعليه قول لبيد: "في ليلة كَفَرَ النجومَ غمامُها". ومنه: المتكفِّر بسلاحة، وهو الشاكي الذي غطى السلاحُ بدنه.

وفي الشرع: "إنكار ما عُلِم بالضرورة مجيءُ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ به.

أقسام الكفر

الكفر الأكبر

مثاله: هو عدم الإيمان ، سواء كان تكذيباً او شكاً و ظناً او إباء واستكباراً او نفاقاً او إعراضاً.

الكفر الأصغر

مثاله: هي الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة.

أنواع الكفر الأكبر

- 1- كفر تكذيب :
  وهو أن ينكر العبد بقلبه ولسانه أمرًا عظيمًا في الدين
- 2- كفر الإباء و الاستكبار :
  هو أن يرفض العبد الانقياد لأحكام الإسلام استكبارًا وترفعًا
- كفر الشك :
  هو أن يشك العبد في شيء من أصول الدين
- كفر الإعراض :
  أن يترك المرء دين الله كله فلا يتعلمه ولا يعمل به
- كفر النفاق :
  هو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر فهذا نفاق كفر

الكفر الأصغر

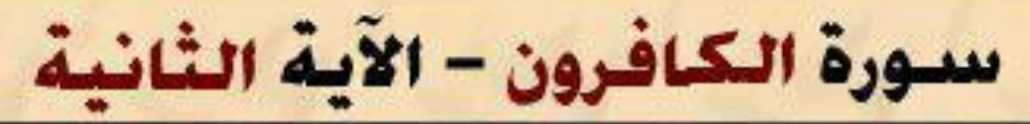
- تعريفه :

هو كل معصية ورد تسميتها كفرا ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر

- حكمه :

محرم وذنب عظيم لأنه من أعمال الكفار التي حرمها الإسلام ولكنه لا يخرج صاحبه من الإسلام

- أمثلته :
- كفر النعمة
- قتال المسلم لأخيه المسلم
- الطعن والقدح في أنساب الآخرين





لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ

لا أعبد ما تعبدون من

الأصنام والآلهة الزائفة.

ذكرت كلمة العبادة في
سورة الكافرون
ثمان مرات
8

معنى العبادة :

العبادة لغة : الطاعة مع الخضوع
وأصل العبودية : الذل والخضوع .
والعبادة : الطاعة والتعبد والتنسك .
العبادة اصطلاحاً : اسم جامع لكل ما يحبه
الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال
الظاهرة والباطنة . ومن الممكن أن يقال في
تعريف العبادة : اسم جامع لكل ما يحبه
الله تعالى ويرضاه من الأقوال ، والأعمال
الظاهرة والباطنة ، مع كمال المحبة ، والذل
والخضوع ، والبراءة مما ينافي ذلك ويضاده .
فالعبادة بهذا المفهوم هي الدين كله ، فهي تشمل
جميع جوانب الحياة المختلفة ، كما قال تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
☆ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾

سورة الأنعام/163-162.


اقسام العبادة
عبادات باطنة
عبادات ظاهرة
فعلية
قولية
*الإيمان بأن لا إله إلا الله وأن محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ومحلها القلب
*الصلاة
*الصوم
*الحج
*الزكاة
*قراءة القرآن
*الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
*التسبيح والتهليل





العبادة أصلها التذلل
ومنه يقال فلان عبدٌ
لسيده، وطريقٌ معبّد

عبادة الله مع كونها تذلل لكنها عزة ومفخرة للمؤمن ولذا كان من أعظم وصف الرسول (عبدُ الله)

وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ١٩

[سورة الجن : 19]



المصحف

وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾

أي : ولا أنتم ما دمتم على
شرككم و كفركم
عابدين لله الذي أعبده .

سورة الكافرون
كتاب : زبدة التفسير

تفسير سورة (الكافرون) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

ولا أنتم عابدون ما أعبد من إله واحد, هو الله رب العالمين المستحق وحده للعبادة.



وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾

أي في مستقبل أيامي
وما يأتي من عمري
لن أعبد شيئاً من آلهتكم
التي تعبدونها.

سورة الكافرون
كتاب : زبدة التفسير

تفسير سورة (الكافرون) الآية (٥) – التفسير الميسر

وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

ولا أنتم عابدون مستقبلا ما أعبد. وهذه الآية نزلت في أشخاص بأعيانهم من المشركين، قد علم الله أنهم لا يؤمنون أبدًا.



لماذا التكرار ؟

- لا أعبد ما تعبدون (الآن حالا)
- ولا أنا عابد ما عبدتم (مستقبلاً ومآلا)
- واسم الفاعل يدل على الحال والمستقبل، والجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت، والفعلية على التجدد والحدوث

- ولا أنتم عابدون ما أعبد
- ولا أنتم عابدون ما أعبد
- هذا من باب التأكيد على أنه من كتب له الكفر فستبقي هذه حالته الدائمة التي لا ينفك عنها إلا بهداية من الله

وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾

أي : لن تعبدوا الله في مستقبل أيامكم
مادمتم على كفركم وعبادتكم للأصنام .
« فإن عبادة الكافر بالله والمشرك به مرفوضة
ولا يعتدّ بها » .
وقيل : في الآيات تكرار للتأكيد .
لقطع أطماع الكفار عن أن يجيبهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم
إلى ما سألوه عن عبادته آلهتهم .

سورة الكافرون
كتاب : زبدة التفسير



سورة الكافرون – الآية السادسة



لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

لكم دينكم
الذي أصررتم على اتباعه

ولي ديني
الذي لا أبغي غيره.

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

إن رضيتم بدينكم فقد رضيت بديني
وان دينكم الذي هو الإشراك
لكم لا يتجاوزكم إلى
وديني الذي هو التوحيد مقصور علي
لا يتجاوزني إلى الحصول لكم.






ما
معنى
كلمة
الدين

الإسلام دين الأنبياء جميعاً

الإسلام

دين جميع الأنبياء وأتباعهم

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ آل عمران: ١٩

النبي	الآية	المرجع
نوح عليه السلام	قال فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين	يونس ٧٢
إبراهيم عليه السلام	ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين	آل عمران ٦٧
إسماعيل وإسحاق عليهما السلام	قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون	البقرة ١٣٣
يعقوب عليه السلام	ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون	البقرة ١٣٢
يوسف عليه السلام	توفني مسلما وألحقني بالصالحين	يوسف ١٠١
موسى عليه السلام	ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين	الأعراف ١٢٦
سليمان عليه السلام	وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين	النمل ٤٢
أنبياء بني إسرائيل	إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا	المائدة ٤٤
ملكة سبأ	قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين	النمل ٤٤
أتباع عيسى عليه السلام	قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون	آل عمران ٥٢

مقال (111)

{فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ
وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ}

دفعٌ للتوهّم والتعارض

إعداد هيئة التحرير بمركز سلف للبحوث والدراسات

{لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}

براءةٌ لا إقرارٌ





وذكر
wathakker.net
لكم دينكم ولي دين
لا نوافقكم على ما أنتم عليه من الدين
فإنه باطل مختص بكم، لا نشرككم ولا أنتم
تشركوننا في ديننا الحق. وهذا غاية البراءة والتنصل
من موافقتهم في دينهم (الضوء المنير).

معاني كلمة الدين في القرآن الكريم

المعنى		الآية
يراد به الجزاء	⟷	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٣)الفاتحة
ويراد به الإسلام	⟷	بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ(٣٣)التوبة،الصف(٩)
ويراد الطاعة	⟷	وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ(٢٩)التوبة
ويراد التوحيد	⟷	مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (٥)البينة
ويراد الحكم	⟷	لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ(٧٦)يوسف
ويراد الحد	⟷	وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ(٢)النور
ويراد الحساب	⟷	يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ (٢٥)النور
ويراد العبادة	⟷	قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ (١٦)الحجرات
ويراد به الملة	⟷	وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ(٥)البينة